

اول رسالة ماجستير في كلية التربية للعلوم الانسانية تناقش موضوع العتبات في روايات ناجح المعموري

ناقشت كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة بابل اول رسالة ماجستير تناولت موضوع العتبات في روايات الكاتب والناقد ناجح المعموري قدمتها الباحثة ختام ابراهيم خليل باشراف الدكتورة فاطمة عيسى ابو رغيف. جاءت الدراسة في منجز روائي ينتمي الى جذر بابلّي يتخذ اسطورة الماء وثنائية الحياة والموت فكرا يتعالق به بالفلسفة من جهة والميتافيزيقيا من جهة اخرى والاستشهاد الخارجي للغلاف مرورا بعتبات التجنيس وما يحاتها وانتهاءا بالمتن الروائي. تكمن اهمية البحث من كونه اختص برمز من رموز الثقافة العراقية الا وهو الكاتب ناجح المعموري الذي ترك بصمات نقدية وثقافية على الصعيد الروائي والنقد الثقافي. تضمنت الدراسة وفق محورين تطبيقي واجرائي في صورة البنايات الشكلية والمضمونية التي وجدت في روايات الكاتب واعتمدت المنهج الوصفي مسايرة مع السيميائي كونه يدرس العلاقة ويبحث في النص ذاته من اجل ذاته.

واشتملت الرسالة على دراسة العتبات المحيطة النثرية المتمثلة بعتبة الغلاف بما فيها الصورة واللون وعتبة التجنيس وحيثيات النشر والعتبات التأليفية الفوقية المتمثلة بالحوارات والشهادات والعتبات التأليفية الخاصة بالمؤلف، في حين تناولت العتبات المضمونية عتبة البداية الاستهلال وعتبة الزمان والمكان وعتبة الخاتمة بلوغ غاية الكاتب. توصلت الدراسة الى نتائج عدة منها ان العتبات تعمل بشكل مترابط مع بعضها البعض حيث ان كل عتبة مفتاح للنص ولعتبة اخرى تعمل على كشف دلالة النص وفهم قصيدة الكاتب كما امتازت الروايات بامكنتها الواقعية والمحلية وهذا ما يعمق صلة القارئ بالرواية ويشده اليها كما انها عالجت موضوعات انسانية وواقعية.

عادل محمد